

شرح الأخبار

[191] قال: فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد لا يجد

حرا " ولا بردا " بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال:

فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الناس يوم جمع بني عبد المطلب وأندرههم كما أمره الله عز وجل أن ينذر عشيرته الأقربين، وندبهم إلى من يؤازره منهم على أمره على أن يجعله أخاه ووزيره في حياته ووصيه وخليفته على الأمة بعد وفاته، فأبوا من ذلك، وأجابوه وعقد له ذلك وأمرهم بالسمع والطاعة له، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة،

هل فيكم أحد أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع عند ما احتج إليه عامة الأمة، فقال لهم: أستم تعلمون أنني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد نهض به رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره ليلة كسر أوثان الكعبة، فألقاها عنها، وكسرها، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد يعرف المنافقون ببغضهم إياه لما أبلى في المشركين غيري ؟ قالوا: اللهم، لا.
